مؤسسات الأعمال الأجنبية

قرار تاريخى سيزيد من تدفق الاستثمارات إلى مصر

بيتر جوبفريش

فتح الله فوزى

كتب ـ عبدالناصر عارف:

أكد عدد من رؤساء وممثلى منظمات الأعمال الأجنبية والعربية بالقاهرة أن مطالبة الرئيس حسنى مبارك بتعديل المادة ٧٦ من الدستور للسماح باختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الشعبى المباشر بدلا من الاستفتاء هو قرار تاريخى يؤكد دور مصر الريادى فى المنطقة فى عملية الاصلاح الشامل اقتصاديا وسياسيا.

قال الدكتور بيترجو بفريش المدير التنفيذى للغرفة الالمانية ـ العربية للصناعة والتجارة ان تعديل الدستور المصرى للسماح بانتخاب رئيس الجمهورية بين أكثر من مرشح خطوة كبيرة فى الاتجاه الصحيح وسيكون لها آثار ايجابية تاريخية ليس فى مصر وحدها بل فى منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية، وأضاف ان هذا التغيير يمثل رسالة ايجابية واضحة على ان مصر تسير فى طريق الاصلاح الشامل اقتصاديا وسياسيا مما يزيد من مكانة مصر ودورها الاقليمى ويؤكد ايضا استيعاب القيادة السياسية فى مصر للمتغيرات العالمية والاقليمية.

وأكد الدكتور نادر رياض رئيس الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى ـ الالمانى ان الرئيس مبارك أدرك بوعيه وحنكته وحكمته أهمية الاصلاح الشامل وارتباط الاصلاح الاقتصادى بالاصلاح السياسى، مما يزيد من وزن مصر الدولى ويزيد من قدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية.

وقال إن اقدام الرئيس حسنى مبارك على تغيير الدستور للسماح بانتخاب رئيس الجمهورية يؤكد ان مصر بشعبها وقيادتها قادرة على إجراء اصلاح شامل يتواكب مع المتغيرات العالمية وهذا من شأنه ان يزيد من ثقة المستثمرين فى مناخ الاستثمار والاستقرار فى مصر مما يؤدى إلى تدفق الاستثمارات على مصر واقامة مشروعات كبيرة.

اما المهندس فتح الله فوزى رئيس جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الأعمال بالقاهرة فيقول إن العالم كله ينظر لمصر باعتبارها رائدة الاصلاح فى المنطقة كلها وجاءت مطالبة الرئيس مبارك بتعديل المادة ٧٦ من الدستور لتؤكد الدور الريادى لمصر فى قيادة عملية الاصلاح الاقتصادى والسياسى فى المنطقة.

وتوقع المهندس فتح السيد فوزى أن يؤدى الانتفاح السياسى فى مصر الى إشاعة مزيد من الثقة فى مناخ الاستثمار فى مصر وهذا سيؤدى حتما إلى انتعاش الاقتصاد المصرى وتوجه مزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية إلى مصر فى الفترة المقبلة.

ويتفق معه فى الرأى السيد فؤاد حدرج أحد كبار المستثمرين اللبنانيين فى مصر وعضو مجلس إدارة جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الأعمال بالقاهرة ويضيف قائلا: مصر كانت دائما رائدة الاصلاح فى المنطقة، وقد اتخذت حكومة الدكتور أحمد نظيف ووزراء المجموعة الاقتصادية خاصة قرارات جريئة فى زمن قياسى على المستوى الاقتصادى وتأتى عملية الانفراج السياسى والسماح باختيار رئيس الجمهورية عن طريق الانتخاب اضافة تاريخية للاصلاح الاقتصادى الذى بدأته حكومة الدكتور نظيف ليتلازم الاصلاح الاقتصادى مع الاصلاح فى مصر مما يزيد من أهمية دور مصر الاقليمى فى عملية الاصلاح فى المنطقة وهذا سيؤدى إلى مزيد من الاستقرار السياسى والانتعاش الاقتصادى ليس فى مصر وحدها بل وفى العالم العربى كله.

جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٣/١